مقتل 125 حوثياً وتدمير 14 آلية بضربات من تحالف دعم الشرعية

الجيش اليمني يستعيد مواقع جنوب مأرب وسط تصاعد معاناة المشردين

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن استمرار عملياته المساندة للجيش اليمني والمقاومة الشعبية بتنفيذ كثير من الضربات الجوية التي أوقعت عشرات القتلى الحوثيين، وذلك بالتزامن مع استعادة مواقع في جنوب محافظة مأرب، وتوعد الجيش بتحويل المحافظة إلى «مقبرة» لعناصر الميليشيات الانقلابية.

في هذا السياق، أفاد تحالف دعم الشرعية بأنه نفذ 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأوضح التحالف، في بيان مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصراً إرهابياً.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف؛ حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصراً إرهابياً، إلى جانب إعلانه أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأدت الضربات التي تنفذها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبيد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

في غضون ذلك، قال رئيس هيئة العمليات الحربية في الجيش اليمني، اللواء الركن ناصر الذيباني، إن وحدات من قوات الجيش والمقاومة نفذت خلال الساعات الماضية عملية هجومية في جبهة ملعاء حريب، جنوب مأرب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن الذيباني قوله: «إن عناصر الجيش والمقاومة تمكنوا خلال العملية الهجومية من تطهير جيوب للعدو في عروق الرملية بجهة حريب، وألحقوا بالميليشيا الإيرانية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

وتوعد رئيس هيئة العمليات الحربية في الجيش اليمني بتحويل مأرب إلى «مقبرة للحوثيين» وقال: «أكدنا سابقاً أن رمال مأرب ستكون مقبرة لمن تسول له نفسه أن يعتدي عليها». مجدداً التأكيد على أن من يأتي مأرب «معادياً فسيموت قبل أن يصل إليها».

وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران دفعت بآلاف من عناصرها خلال الأسابيع الماضية إلى جبهات جنوب مأرب، وسيطرت على مديرية العبدية وجبل مراد وأجزاء من مديرية الجوبة، بعد أن كانت سيطرت على مديريات عين وعسيلان وبيحان في محافظة شبوة المجاورة.

وقادت الهجمات الحوثية خلال الشهرين الأخيرين إلى تشريد أكثر من 93 ألف مدني من مناطق جنوب مأرب؛ حيث نزح أغلبهم إلى مركز المحافظة في ظل ظروف إنسانية بالغة التعقيد.

وفي آخر تحديث عن حالة النزوح، كشفت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب أن ميليشيات الحوثي الإيرانية هجّرت خلال الشهرين الماضيين أكثر من 93 ألف شخص من أبناء المديريات الجنوبية بالمحافظة والنازحين جراء تصعيدها العسكري المتواصل.

وأفادت الوحدة الحكومية، في تقرير وزعته على وسائل الإعلام، بأن الميليشيات مستمرة بتصعيدها العسكري وأعمالها العدائية ضد المدنيين واستهدافها المتعمد للقرى والتجمعات السكانية ومخيمات النزوح في المديريات الجنوبية بمحافظة مأرب وقصفها الممنهج بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأوضحت أن التصعيد الحوثي تسبب بموجات نزوح وتهجير كبيرة لأبناء المناطق الجنوبية والنازحين فيها، الذين يصلون يومياً إلى المخيمات المخصصة لهم في مديريتي مدينة مأرب والوادي، لافتة إلى أن كثيراً من الأسر النازحة من تلك المناطق نزحت للمرة الثالثة، بحثاً عن أماكن آمنة ومستقرة، ما ضاعف عليهم أعباء النزوح بعد فقدانهم لمساكنهم ومصادر عيشهم.

وقالت الوحدة التنفيذية إن المخيمات الجديدة التي خصصت للنازحين والمهجرين من المديريات الجنوبية تكتظ بآلاف من الأسر التي تفتقر لأبسط الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية، وتعيش أوضاعاً إنسانية تتطلب تدخلاً عاجلاً لتلبية احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم.

ودعت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات التابعة لها إلى تحمل مسؤولياتها تجاه آلاف من الأسر المهجرة من مديريات مأرب الجنوبية، ومساندة جهود السلطة المحلية في توفير المأوى والغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية والإصحاح البيئي، إلى جانب آلاف النازحين الذين كانوا يعيشون في مخيمات بتلك المديريات، وباتوا الآن يعيشون نزوحاً جديداً ويحتاجون لمساعدات إنسانية طارئة.

قوات الجيش اليمني تواصل تقدمها

قرداحي يريد «ضمانات» ليستقيل

أزمة العلاقات اللبنانية - الخليجية تراوح مكانها

لا تزال الأزمة في العلاقات اللبنانية مع دول الخليج تراوح مكانها، ويستمر تعليق جلسات الحكومة منذ أكثر من شهر على خلفية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وهو ما عكسه كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي أعاد تأكيد موقفه من القضيتين ولاقى ردود فعل رافضة، وإن كانت بعض الأطراف رأت في كلامه وفي زيارة وزير الإعلام جورج قرداحي المفاجئة، لرئيس البرلمان نبيه بري، إشارة إلى حلّ ما بدأ يجري البحث فيه.

وبعد ساعات على كلام نصر الله كانت لافتة زيارة قرداحي إلى بري ليخرج بعدها ويتحدث عن ضرورة تأمين «ضمانات» لتقديم استقالته مع نفيه بحث الأمر في الوقت نفسه مع رئيس البرلمان.

وعن كلامه السابق المتعلق بإمكان استقالته، إذا ما قدمت ضمانات للبنان، قال قرداحي: «إذا قدمت الضمانات التي قلتها للبطريرك الماروني أنا حاضر، لست متمسكاً بمنصب وزاري وفي موقعي لست في وارد أن أتحدى أحداً». وحول الموضوع الحكومي وانعقاد جلسات مجلس الوزراء، أجاب: «مشكلة الحكومة لست أنا سببها، هي لم تكن تجتمع قبل أزمة التصريح». وأتت زيارة قرداحي بعد ساعات على كلام نصر الله الذي قال إنه يريد التهدئة قائلاً: «أيّدنا موقف وزير الإعلام ألا يستقيل ونرفض أن يُقال وهنا المصلحة الوطنية». وهو الموقف الذي رأى البعض أنه يعكس مزيداً من التصلب في الرأي فيما قرأ فيه البعض الآخر تمهيداً لحل ما.

وسُجل موقف للسفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري عبر «تويتر»، جاء فيه: «الحقُّ كُلٌّ لا يتجزّأ... فَهُناكَ فَرْقٌ شاسعٌ بَيْنَ نَفْي الواقع وَبَيْنَ مُحاولة تبريرَه وَالافتئات عليهِ...!».

ورأت مصادر في «التيار الوطني الحر» أن كلام نصر الله «غير التصعيدي» فتح باب الهدنة تمهيداً للبحث في حل، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تهدئة وهدنة غير معلنة على خلاف التصعيد الذي اتسم به الأسبوع الماضي من (حزب الله)»، وتربط المصادر بين كلام نصر الله وزيارة قرداحي لبري (حليف «حزب الله») الذي بقي صامتاً طوال الفترة الماضية، معتبرة أن في ذلك مؤشرات إلى معالجة ما بعدما بدأت الأمور تأخذ بعداً خطيراً في الأزمة مع الخليج، لافتةً إلى أنه بدأ الحديث عن تسوية ما قد تكون قريبة لكن قد تأخذ بعض الوقت، وقد تكون بالتوازي في موضوع الوزير قرداحي وتحقيقات انفجار المرفأ».

في المقابل، لا يرى المحلل السياسي والأستاذ الجامعي مكرم رباح اختلافاً أو تبدلاً في كلام أمين عام «حزب الله» التهديدي، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه من الواضح من تصريحات نصر الله برفضه استقالة قرداحي أنه ليس هناك أي رغبة في المصالحة أو تهدئة الأجواء حيال الأزمة بين لبنان والخليج والسعودية بالتحديد»، مضيفاً: «ما قام به من هجوم مباشر وتهديد هو خير دليل على أن الدولة اللبنانية مخطوفة وأن المصلحة الوطنية تحت أقدام الحرس الثوري الإيراني و(حزب الله)».

ولاقى كلام نصر الله مساء أول من، ردود فعل مستنكرة ورافضة، ووصفه الوزير السابق أشرف ريفي، بـ«الحالكم الفعلي للبنان»، وقال في تغريدة له عبر «تويتر»: «بعد الاستماع إلى الحاكم الفعلي نصر الله، نسأل: ما جدوى أن يكون للبنان رئيس جمهورية وحكومة ومجلس نيابي؟ قرر المرشد فتعطلت الحكومة ونُسفت العلاقات العربية، وفي خلدة والطيونة أصدر الحكم وتلته المحكمة العسكرية».

واشنطن تفرض عقوبات على جيش إريتريا سعياً لإيجاد حل لأزمة تيغراي

عززت الولايات المتحدة ضغوطها على أطراف النزاع في إقليم تيغراي عبر فرضها عقوبات على الجيش والحزب الحاكم في إريتريا في مسعى لإيجاد مخرج سلمي للأزمة في هذه المنطقة الواقعة في شمال إثيوبيا، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل جولة أفريقية تبدأ الأسبوع المقبل، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى إجراء محادثات جديدة بين أديس أبابا والمتمردين.

وحذر من أن عدم التوصل إلى اتفاق بين أطراف النزاع «سيؤدي إلى انفجار إثيوبيا من الداخل، وستكون لذلك تداعيات على دول أخرى في المنطقة».

وأشار إلى أن «الخيار الآخر هو وقف كل الأعمال العسكرية الجارية، والجلوس إلى الطاولة للتفاوض على وقف حقيقي لإطلاق النار يتيح وصول المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق حيث يحتاج إليها السكان».

ودانت الإدارة الأميركية «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» ورئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد الحليف السابق الحائز جائزة نوبل للسلام، على حد سواء بسبب دورهما في هذا النزاع الذي أودى بحياة الآلاف منذ عام وجعل مئات آلاف السكان يعيشون في ظروف أشبه بالمجاعة، حسب الأمم المتحدة.

وفي أوائل نوفمبر خلص تحقيق أجراه مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى جرائم محتملة ضد الإنسانية ارتكبها جميع الأطراف.

مهد الرئيس الأميركي جو بايدن الطريق في سبتمبر لفرض عقوبات على جميع أطراف النزاع. لكن العقوبات التي فرضت تستهدف الجهاز العسكري والسياسي لإريتريا، إحدى أكثر دول العالم عزلة والخاضعة لعقوبات دولية.

ولتبرير عدم فرض عقوبات في الوقت الحالي على إثيوبيا و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، قال بلينكن إن واشنطن «تريد إعطاء وقت ومساحة لمعرفة ما إذا كان يمكن للمحادثات أن تتقدم».

أستراليا «لا تتصور» عدم انضمامها لأميركا في الدفاع عن تايوان

قال وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون إنه «من غير المتصور» ألا تنضم أستراليا إلى الولايات المتحدة إذا اتخذت واشنطن إجراءات للدفاع عن تايوان.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء إن الولايات المتحدة وحلفاءها سيتخذون «إجراء» لم يحدده إذا استخدمت الصين القوة لتغيير الوضع الراهن بشأن تايوان.

وقال داتون لصحيفة «ذا أستراليان» في مقابلة «عدم دعمنا الولايات المتحدة في أي إجراء إذا اختارت الولايات المتحدة اتخاذ هذا الإجراء أمر لا يمكن تصوره».

وقال الجيش الصيني إنه أجرى دورية استعداد قتالي في اتجاه مضيق تايوان، بعد أن أدانت وزارة الدفاع الصينية زيارة وفد من الكونغرس الأميركي إلى تايوان التي تطالب بكين بالسيادة عليها.

وقال داتون للصحيفة إن الصين «كانت واضحة جدا بشأن نيتها في دخول تايوان وعلينا التأكد من وجود مستوى عال من الاستعداد وإحساس أكبر بالردع من خلال قدرتنا وهذه هي الطريقة التي أعتقد أننا نضع بها بلدنا في موضع قوة».

«طالبان» تحظر العمليات والمحاكم التعسفية في أفغانستان

أمرت «لجنة التطهير» في أفغانستان، بحظر العمليات العسكرية والمحاكم التعسفية، محذرة من أن هؤلاء المسؤولين، ستتم إحالتهم للعدالة، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء .

وكان أعضاء اللجنة قد عقدوا اجتماعا في البرلمان الأفغاني.

وأكدت اللجنة أن السلوك الجيد لمقاتلي «طالبان»، أمر حيوي، مضيفة أن العشرات من هؤلاء الذين أساءوا معاملة الناس تعرضوا للعقاب، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وحذر أعضاء اللجنة أيضاً من أن هؤلاء، ممن ينتحلون صفة منتسبي «طالبان» ويزعجون الناس، سيتم تحديد هوياتهم ومعاقبتهم. وحظرت اللجنة أيضاً المحاكم التعسفية، في مختلف أنحاء البلاد وأمرت منتسبي «طالبان» باتخاذ إجراء ضد من يفعلون ذلك. وتهدف اللجنة إلى تطهير شكل «طالبان» وتحديد هويات هؤلاء الذين يسيئون معاملة الناس ولا يلتزمون بالقواعد.

وتستعد «طالبان» لتشكيل خمس لجان فرعية، سيتم تفعيلها قريبا في جميع الولايات الأفغانية.

وحذر أعضاء اللجنة من أنه لن يتم السماح لأحد بالإساءة أو ضرب أفراد الأمن السابقين وستتم إحالة الجناة إلى العدالة.

بوتين: لا علاقة لروسيا بأزمة المهاجرين بين بيلاروسيا وبولندا

مهاجرين على حدود البلدين

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مقابلة تم بثها السبت أنه لا علاقة لموسكو بأزمة الهجرة عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

وقال في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تأتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية.

وفي سياق متصل، قالت الشرطة البولندية إنها عثرت على جثة شاب سوري في بولندا قرب الحدود مع بيلاروسيا. وقالت الشرطة على تويتر «بال تم العثور على جثة شاب سوري في الأحراش قرب الحدود».

وأضافت «الأنشطة التي أجريت في المكان الذي عثر فيه على الجثة لم تتمكن من تحديد سبب الوفاة على نحو قاطع».

وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن قلق بلاده من الوضع على الحدود البولندية البيلاروسية، حيث يحاول آلاف المهاجرين دخول الاتحاد الأوروبي.

وقال بايدن للصحافيين في حديقة البيت الأبيض «لقد أعربنا عن قلقنا لبيلاروسيا وأعربنا عن قلقنا لبيلاروسيا».

وتعد موسكو الداعم الرئيسي لألكسندر لوكاشينكو الذي يحكم بيلاروس منذ فترة طويلة.

ويتهم الاتحاد الأوروبي لوكاشينكو بتعمد تشجيع تدفق المهاجرين جوا إلى مينسك ثم إرسالهم تحت الحراسة إلى حدود بلاده مع كل من بولندا وليتوانيا ولاتفيا، حيث تقطعت السبل بآلاف الأشخاص في ظروف سيئة للغاية.

وقامت الدول الثلاث بتعزيز أمن حدودها بشكل كبير ردا على إجراءات بيلاروسيا.

ابنة الرئيس الفلبيني دوتيرتي تترشح لمنصب نائب الرئيس

ذكرت مفوضية الانتخابات أن ابنة الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي قدمت أوراق ترشحها لمنصب نائب الرئيس، منهية بذلك تكهنات دامت شهورا بشأن خططها المتعلقة بالانتخابات التي تجرى في 2022، وفقاً لوكالة «رويترز».

وقالت كريستينا جارسيا فراسكو، المتحدثة باسم سارة دوتيرتي كاربيو (43 عاما) في بيان إن ابنة الرئيس ترشحت لخوض الانتخابات على المنصب كبديل بعد انسحاب المرشحة الأصلية لحزبها.

وبعد فترة وجيزة من تقديمها أوراق الترشح عبر مندوب، اعتمد الحزب السياسي الذي ينتمي له فرديناند ماركوس جونيور، ابن الرئيس الفلبيني الراحل الذي يحمل الاسم نفسه وترشح في الانتخابات لمنصب الرئيس، سارة دوتيرتي كمرشحته لمنصب نائب الرئيس.

وكان قرار ابنة رئيس الفلبين خوض الانتخابات على هذا المنصب مفاجأة بعدما تصدرت استطلاعات الرأي طيلة العام الحالي كأفضل المرشحين للرئاسة.

ويحظر الدستور على الرئيس البالغ من العمر 76 عاما السعي للحصول على فترة ولاية ثانية مدتها ست سنوات. وقال الشهر الماضي إنه سيعتزل السياسة.

35 عالماً في ألمانيا يطالبون الحكومة بتغيير سياسة مكافحة الوباء

دعا 35 طبيبا وخبيرا رائدا من جميع أنحاء ألمانيا الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات إلى تغيير المسار بشأن سياسة مكافحة «كورونا».

وكتب الباحثون في نداء من ثلاث صفحات نشرته صحيفة «كولنر شتات – أنتسايجر» وصحف مجموعة «دويتشلاند» الإعلامية أنه بدلا من «إزاحة مسؤولية كسر الموجة الرابعة على نحو متزايد إلى تقدير كل فرد عبر الانتظار السلبي»، يجب على الساسة في النهاية «الوفاء بمسؤولياتهم على نحو شامل»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وسجلت ألمانيا مجددا أعلى معدل إصابة أسبوعي بفيروس «كورونا»، حيث أعلن معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية أن معدل انتشار المرض بين كل مائة ألف نسمة في غضون سبعة أيام بلغ 4277 إصابة، مقابل 7263 إصابة.